

# مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الخامس

يوليو 2014م

## هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير  
د/ صالح حسين الأخضر

### أعضاء هيئة التحرير

- 1 - د . ميلود عمار النفر
- 2 - د . عبد الله محمد الجعكي
- 3 - د . مفتاح محمد عبد الرحمن
- 4 - د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف . أ/ حسين ميلاد أبو شعاله

### بحوث العدد

- المستوى التركيبي في شعر عبيد الله بن قيس الرقيات .
- النمو السكاني وأثره علي المخطط الحضري (مدينة زليتن أنموذجا).
- التعليم الإلكتروني بين الثوابت والمستحدث في تدريس المقررات الجامعية
- قياس مدى التوجه التنافسي لدى لاعبي كرة القدم الخماسية في جامعة المرقب .
- أساليب النبي - عليه الصلاة والسلام- في التربية .
- الأسس النفسية للإبداع الفني في الرواية الليبية "رواية الثابوت" أنموذجا .
- التصحيف والتحريف واختلاف الرواية وأثرها في الاستشهاد على القواعد النحوية .
- البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال .
- الاكتساب اللغوي في ضوء النظريات اللغوية الحديثة .
- تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية - الخمس .
- الاحتجاج بالقدر على المعاصي .
- الصورة الشعرية في الشعر الملتزم عند الشاعر القروي "رشيد سليم الخوري" دراسة وصفية تطبيقية .

- الأثر الدلالي لحروف العطف على الأحكام الفقهية .
- قراءة نقدية في الأبيات الشعرية المنسوبة لكثير عزة، تحقيق ودراسة في نقد النقد "قديمًا وحديثًا" .
- مظاهر من النقد الأدبي في طور نشأته .
- بعض العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب جامعة الجبل الغربي نحو النشاط الرياضي .
- Analysis and Comparison of Estimated Carry Adder with other Adder Designs
- The Importance of Listening Comprehension In Language Teaching and Learning



### الافتتاحية

الحمد لله على توفيقه، والشكر له على دوام عطائه، يصدر - وبفضل منه تعالى - العدد الخامس ( يوليو 2014م ) من مجلتكم "مجلة التربوي" التي تحاول أن تخدم الباحثين والقراء، وتسعى لأن تحظى برضاهم عنها، وليس من عجب أن يشعر أعضاء هيئة التحرير بالسعادة والفخر وهم يقدمون للقارئ العزيز هذا العدد الجديد الذي أثاره الباحثون بأبحاثهم القيمة التي تفيد القارئ وفي شتى مجالات المعرفة .

ومع إطلالة هذا العدد، العدد الخامس من مجلتكم "مجلة التربوي" نجدد العهد مع قراء المجلة الكرام بأن تكون دوما ملتزمة بنشر الجديد والمفيد والهادف من الأبحاث العلمية التربوية، وتعتذر أشد الاعتذار لأصحاب البحوث والقراء عن تأخر إصدار العدد الرابع عن مواعده المقرر له؛ وذلك راجع إلى صعوبات خارجة عن نطاق هيئة التحرير، كما نعتذر عن تأخر هذا العدد الذي ابتتى تأخره على تأخر العدد الذي قبله، ولكننا - وبإذن الله - نطمح إلى أن يصدر كل عدد في مواعده المحدد له - إن شاء الله تعالى - وبشيء من جهد أعضاء هيئة التحرير التي لا تستغني أبدا عن مساندتكم ومؤازرتكم جميعا باحثا ومقيمين وقراء نصل إلى الهدف المنشود الذي تبتغيه المجلة .

هيئة التحرير



د. خالد محمد التركي

كلية التربية - جامعة المرقب

### الملخص

يسعى البحث الحالي إلى تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة المرقب من خلال التعرف على آراء الطلبة/المعلمين في برنامج التربية العملية بأبعاده المتعلقة بأهداف وخطوات البرنامج وأدوار المشرف وإدارة المدرسة المتعاونة، ويتطلع إلى الخروج بتوصيات ومقترحات تسهم في تطوير برنامج التربية العملية في الجامعات الليبية بعد الوقوف على السلبيات ومحولة تدليلها وتعزيز الايجابيات، واستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة كأداة لجمع البيانات من تكونت من (65) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج كانت على النحو الآتي: احتل مجال المشرف على الترتيب الأول من حيث درجة رضا الطلبة /المعلمين، و يليه إدارة المدرسة المتعاونة، ثم أهداف البرنامج وخطوات تنفيذه، كما أظهرت النتائج أن تقدير الطلبة/المعلمين للفائدة التي حصلوا عليها بعد الممارسة العملية كانت عالية جداً.

وفي ضوء النتائج قدمت مجموعة توصيات كان أهمها: ضرورة العمل على تطوير أهداف برنامج التربية العملية بكليات التربية بشكل مستمر وفقاً للمستجدات ومتغيرات العصر، وضع دليل مفصل خاص ببرنامج التربية العملية، اعتماد أسس

علمية لاختيار المدارس المتعاونة، تخصيص منسق لبرنامج التربية العملية، العمل على زيادة الفترة الزمنية الخاصة بالتطبيق العملي، وتطوير آليات ونماذج تقويم الطلبة /المعلمين.

مقدمة

يعد المعلم أحد أهم مدخلات العملية التعليمية، وذلك لدوره الكبير في نجاح التربية لبلوغ غاياتها وتحقيق وجودها في تطوير الحياة للأفضل، ويتوقف ذلك بالدرجة الأولى على نوعية الإعداد الذي يتلقاه المعلم قبل الخدمة ومستوى ذلك الإعداد، كذلك على جودة التدريب بعد ذلك أثناء الخدمة، ومن ثم فالمعلم الجيد شرط أساسي ومقوم ضروري لتطوير التعليم وتحديثه لمواكبة العصر واستشراف المستقبل وتوقع تحدياته.

ويتضمن برنامج إعداد المعلم في بشكل عام الجوانب العلمية المتخصصة، والجوانب الثقافية العامة، والجوانب التربوية المهنية بشكل متوازن يتناسب مع المرحلة التعليمية وطبيعة التخصص، ويهدف جانب الإعداد العلمي التخصصي تزويد الطالب بالمعرفة العلمية الوظيفية بطريقة تمكنه من نموه المهني ومتابعة كل جديد، وإكسابه القدرة على التفكير العلمي، ويهدف الجاني الثقافي تزويده بقدر من الثقافة الإنسانية العامة، وثقافة المجتمع بصفة خاصة.

والجانب التربوي المهني يعد من أهم جوانب إعداد المعلم حيث يهدف إلى تكوين المربي القادر على توجيه العملية التربوية نحو طريقها السليم، وجوهر هذا الجانب هي التربية العملية. حيث ينخرط الطالب/المعلم في تدريب ميداني حي بالمدارس في مهنة التدريس، بما تتطوي على هذه المهنة من وظائف وأدوار، وما تشتمل عليه من مسؤوليات والتزامات، وذلك من خلال معايشة الطالب/المعلم

للوامع التعليمي معايشة كاملة تكفل له إمكانية التدريب العملي الواقعي على المهام والوظائف التي ينتظر منه القيام بها كمعلم فيما بعد.

وللتربية العملية دوراً حيوياً في إعداد الطالب/ المعلم، فهي توفر له فرصاً حقيقية لممارسة ما تم دراسته في المساقات الأكاديمية والمهنية والثقافية في البيئة المدرسية التي قد يعمل فيها بعد التخرج، كما أن في هذه الفترة يتعرف على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب من خلالها فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح، وصفات المعلم الجيد، وأبرز طرائق التدريس وأساليبه، وكيفية اختيار واستخدام الوسائل والتقنيات التربوية، وكيفية إدارة فصله، وتقويم تلاميذه، بالإضافة إلى ذلك التعرف على الأنشطة المدرسية و نظام المدرسة وكيفية الإشراف على هذا النظام، كما تنمو في هذه الفترة بعض جوانب شخصية الطالب/المعلم ليصبح قائداً ومعلماً في المستقبل<sup>1</sup>.

### مشكلة البحث

تعتبر التربية العملية العمود الفقري لبرامج إعداد المعلم في كليات التربية كونها تتيح للطالب/المعلم فرص التطبيق العملي لما اكتسبه من خبرات نظرية. ومن خلال تواجد الباحث في كلية التربية كعضو هيئة تدريس، وإشرافه على بعض طلبة التربية العملية فقد لاحظ بعض الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطلبة في أثناء ممارستهم لبرامج التربية العملية.

لذلك كان لابد من إجراء الدراسات التي تتعلق بتقويم برامج التربية العملية

<sup>1</sup> . بسام أبو شعيرة غانم( 2008م) التربية العملية بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية، دار المجتمع العربي، الأردن.



باستمرار، للوقوف على حقيقتها، وتعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف، حيث أن التقويم المستمر لهذه البرامج له دور ايجابي في تلبية متطلبات خطة التطوير التربوي والتفاعل مع مستجدات العصر.

وبناء على ذلك جاء هذا البحث بهدف تقويم برامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين في كلية التربية جامعة المرقب كعينة أو نموذج لكليات التربية في الجامعات الليبية.

### تحديد مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة المرقب؟

وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما تقدير الطلبة/المعلمين لأهداف برنامج التربية العملية وإجراءات تنفيذه؟
2. ما تقدير الطلبة/المعلمين لدور المشرف في برامج التربية العملية؟
3. ما تقدير الطلبة المعلمين لدور المدرسة المتعاونة في برامج التربية العملية؟
4. ما تقدير الطلبة/المعلمين لمدى الفائدة التي حصلوا عليها من برامج التربية العملية؟

5. ما تقويم الطلبة المعلمين لمجالات برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة المرقب؟

### أهداف البحث

1. يسعى البحث الحالي إلى التعرف على آراء الطلبة/المعلمين في برنامج التربية العملية بأبعاده المتعلقة بالأهداف وخطوات البرنامج وأدوار المشرف التربوي والأكاديمي وإدارة المدرسة المتعاونة وإجراءات برنامج التربية العملية.

2. يتطلع هذا البحث إلى الخروج بتوصيات ومقترحات تسهم في تطوير برنامج التربية العملية، في الجامعات الليبية، بعد الوقوف على السلبيات ومحاولة تدليلها وتعزيز الإيجابيات.

### أهمية البحث

1. تتبع أهمية البحث الحالي من أهمية التربية العملية التي تعد عنصراً مهماً وأساسياً في عملية إعداد المعلم، فهي تعد أخصب الفترات في حياة معلم المستقبل، وتتمثل فيها العلاقة بين كليات التربية وعملها الأكاديمي التأهيلي والمدارس وعملها التطبيقي.

2. يعطي تقويماً لبرنامج التربية العملية بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة/المعلمين، لتقديم تغذية راجعة على أسس علمية للعاملين في برنامج التربية العملية من أجل تطويرها وزيادة فاعليتها، لتحسين مستوى الخريجين وزيادة كفاءتهم.

3. تقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق في العمل التربوي، وذلك من خلال توفير معلومات عن فاعلية الخبرة الميدانية لإلقاء الضوء على الإعداد الأكاديمي.

### حدود البحث

تم إجراء البحث الحالي ضمن الحدود الأساسية الآتية:

1. الحدود المكانية : طلبة السنة الرابعة بجميع التخصصات بكلية التربية جامعة المرقب.

2. الحدود الزمنية: تم إجراء البحث في السنة الجامعة 2013-2014م.

3. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على محاور البرنامج المتعلقة بأهداف البرنامج وخطوات تنفيذه ومدى الاستفادة منه، ودور المشرف، وإدارة المدرسة.

### مصطلحات البحث

- تعرف التربية العملية إجرائياً بأنها: فترة من الإعداد الموجه يقضيها طالب السنة الرابعة بكلية التربية، في إحدى المدارس التي تحددها له كليته، ويقوم في أثنائها بالتدريب على تدريس مادة دراسية معينة بفصل دراسي أو أكثر من فصول المدرسة خلال فترتين الأولى منفصلة والثانية متصلة .
- تقويم البرنامج: عملية منظمة لجمع البيانات والمعلومات عن الأنشطة والعمليات التي يتم خلالها تنفيذ البرامج والتأثيرات التي تحدثها للحكم على البرامج ومدى فاعليتها لاتخاذ قرارات مستقبلية حولها.<sup>1</sup>

### الإطار النظري

التربية العملية هي برنامج تدريبي علمي تقدمه كلية التربية وإعداد المعلمين على مدى فترة زمنية محددة، وتحت إشرافها، حيث يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية، تطبيقاً عملياً، في أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة، الأمر الذي يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية من جهة، وعلى إكسابهم الخبرات التربوية المتنوعة في الجوانب المهارية والانفعالية من جهة أخرى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. Worthen, B. , Sanders, J., Fitzpatrick, J. (1997). Program evaluation: alternative approaches and practical guidelines. New York: Longman .

فالتربية العملية هي عبارة عن موقف يوضع فيه الطالب في محك فعلي مع التلاميذ والمدرسين والإدارة المدرسية، تحت إشراف أساتذة تربويين من الجامعة وموجهين تربويين إضافة إلى مدير المدرسة حتى يستطيع هذا الطالب /المعلم من خلال هذا التفاعل التعليمي التربوي أن يكتسب خبرات تساعده على التخلص من مظاهر الخوف والرهبة، ويستطيع التعايش مع هذا الموقف الجديد حيث سداوم في المدرسة كأبي معلم مقيم، ويساعده ذلك على نمو جوانب الشخصية لكونه أصبح قائداً ومعلماً ومسئولاً.

وهناك بعض المسلمات المرتبطة بنظام لتربية العملية الميدانية أهمها ما يلي<sup>2</sup>:

1. أن التربية العملية هي نظام فرعي لنظام أصلي، يتضمن إعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً وثقافياً وشخصياً.
2. أن التربية العملية حلقة في سلسلة إعداد المعلم يجب أن يسبقها برامج تمهيدية تمهد وتعد لها، كما يجب أن تليها بعد التخرج برامج تدريبية في أثناء الخدمة.
3. أن التربية العملية نظام فرعي يسهم في تشكيله وتشغيله مدخلات بشرية واجتماعية ومادية، وعليه فلا يمكن تطوير هذا النظام إلا إذا طورت هذه المدخلات وتفاعلت بدرجة أعلى من الكفاءة.

### أهمية التربية العملية

أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أن التربية العملية تأتي في

<sup>1</sup> حسان محمد حسان، التربية العملية في دول الخليج- واقع وسبل تطويره، مكتب التربية العربي، الرياض 1992م 11.

<sup>2</sup> علي راشد، اختيار المعلم وإعداده مع دليل التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م، ص93.

مقدمة العناصر التي يشتمل عليها أي برنامج لإعداد المعلمين، فهي العنصر الأساسي والوحيد الذي يهيئ الطالب/ المعلم لمهنة التعليم من الناحية العملية النفسية والفنية، ويمكن تحديد أهمية التربية العملية في النقاط الآتية<sup>1</sup>:

1. أنها تؤهل الطالب/المعلم لاكتساب بعض المهارات الأساسية للتدريس مثل:(تحضير الدروس، وكيفية عرض الموضوعات الدراسية، وكيفية إدارة المناقشة داخل الفصل، وإجراء عمليات التقويم لدروسه، وغيرها من المهارات اللازمة للمعلم الناجح.

2.تعتبر خبرة فريدة لمعلم المستقبل، حيث تتيح له أن يتفاعل مع التلاميذ وكذلك مع كل العاملين في المدرسة في مواقف تعليمية حقيقية.

3. أنها تساعد الطالب/المعلم ومن خلال المشرف المتخصص على اكتساب فهماً واسعاً وعميقاً لعملية التعلم، ومعرفة مشكلات التعليم الحقيقية.

4.كما أن التربية العملية تعد فرصة فريدة يختبر فيها الطالب/المعلم نفسه ويختبر رغبته الحقيقية وميوله الصادقة لكي يصبح معلماً بالفعل، ويكون فيها اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

5.كما أنها تعتبر عنصراً أساسياً للطالب/المعلم حيث يسمح له بنقل النظريات والمبادئ والمفاهيم التربوية التي تعلمها في قاعات المحاضرات في كليته إلى مجال التطبيق والممارسة في حجرات الدراسة بالمدرسة وهي ميدان عمله في

<sup>1</sup> علي راشد، اختيار المعلم وإعداده مع دليل التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة،

2001م، ص93.

المستقبل.

### أهداف التربية العملية

- الهدف العام للتربية العملية هو إنما الصفات والمهارات اللازمة لمعلم الغد من خلال إطار وظيفي يرتكز على نظرة واعية سليمة عن العملية التربوية وعن دور المعلم فيها، ويمكن تحديد أهم أهداف التربية العملية في النقاط الآتية<sup>1</sup>:
1. أن يعرف الطالب /المعلم بالمسئولية تجاه هذه المهمة الموكلة إليه، ويشعر بأهمية الدور الذي يقوم به.
  2. أن يفهم الطالب / المعلم أهمية ما درسه من مقررات دراسية وأهمية أن يكون متمكناً منها لكي يستطيع مواجهة وإجابة أسئلة التلاميذ في مجال درسه.
  3. اكتساب المهارات اللازمة للقيام بالتدريس داخل الفصل.
  4. إحداث تغييرات موجبة في شخصية الطالب المعلم.
  5. اكتساب وتنمية الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس.
  6. الوقوف على الأنشطة المدرسية المختلفة والمساهمة بفاعلية في بعضها.
  7. أن يتعرف الطالب/المعلم على اللوائح المنظمة للمدرسة، وعلى خصائص النظام المدرسي، ويدرك عملياً أهمية الإدارة المدرسية، ودورها في تحقيق أكبر عائد من النتائج المستهدفة منها.

<sup>1</sup> يمكن الرجوع إلى كل من :

- غالب محمود الطويل، المدخل لطرق التدريس العامة في الرياضيات والعلوم، جامعة سرت، 2002م، ص 281.
- علي راشد (2001م)، اختيار المعلم وإعداده مع دليل التربية العملية، مرجع سابق.

الخطوات الإجرائية في تطبيق برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة المرقب يبدأ برنامج التربية العملية بقيام الأساتذة بقسم العلوم النفسية والتربية بحصر أعداد طلاب السنة الرابعة والتنسيق مع مكتب التعليم بالمنطقة التابع لوزارة التعليم لتحديد المدارس التي سيتم التطبيق العملي للطلاب فيها. وبعد توزيع الطلاب على مجموعة من المدارس، يتم تحديد المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي لكل مجموعة حسب تخصصهم. يتم تقسيم البرنامج إلى فترتين: تسمى الفترة الأولى بالتربية العملية المنفصلة، والفترة الثانية التربية العملية المتصلة:

**الفترة الأولى: التربية العملية المنفصلة:** حيث يداوم الطلاب يوماً واحداً في الأسبوع، في المدارس المحددة، وتكون مدتها حوالي ثمانية أسابيع، ويكلف الطالب/المعلم في الأيام الأولى بالحضور منذ بداية الدوام المدرسي حيث يكون للطلاب دفتر للحضور خاص بهم.

ويقوم الطلاب /المعلمون بحضور حصص محددة لهم من قبل إدارة المدرسة بمعدل حصتين أو ثلاثة في اليوم لكي يشاهدوا مع المشرف التربوي شرح المعلم المقيم في نفس تخصصهم، ليجلس المشرف بعد ذلك مع الطلاب ويستمع إلى وجهة نظرهم وآرائهم في العمل الذي قام به المدرس من وجهة نظر نقدية، ويقوم المشرف بتوضيح هذه النقاط إن كانت سلبية أو إيجابية.

بعد ذلك يشجع الطلاب ليقوم أحدهم بالشرح في وجود المشرف التربوي ومدرس الفصل إن أمكن، وزملائه الطلاب، وبعد الانتهاء من الدرس تتم المناقشة الناقدة من زملائه ومن قبل المشرف التربوي وكذلك الأكاديمي، وهكذا يتكرر هذا الموقف لكل طالب يتشجع لكي يشرح درساً أمام التلاميذ وهكذا تستمر التربية

العملية المنفصلة.

**الفترة الثانية: التربية العملية المتصلة:** وهي عملية تتم على نفس المدارس التي تمت فيها التربية المنفصلة وبنفس التوزيع على المدارس، وفيها يقضي الطلاب أسبوعين كاملين متصلين متفرغين للتدريب على التدريس ومنقطعين عن الدوام في الجامعة، ويخصص لكل طالب/معلم جدول حصص شبه كامل لا يقل عن درسين في اليوم، ويكون دوامه رسمياً مع بداية طابور الصباح وحتى نهاية الدوام الرسمي للمدرسة .

ويقوم الطالب/المعلم بالتحضير اليومي لهذه الدروس في دفتر تحضير خاص ويدخل إلى فصله لشرح درسه دون مشاركة أحد من زملائه ويكون هو بمثابة المدرس لهذا الفصل.

ويقوم المشرف بالنفقد أو المرور على الطلاب في الفصول يومياً لمتابعتهم أثناء عملية التدريس، وبعد ذلك تتم عملية توجيه النقد لهم خارج الفصل أو بعد الانتهاء من عملية التدريس، وغالباً ما تتم عمليات التقويم من قبل المشرف التربوي والأكاديمي، ومدير المدرسة في الأسبوع الأخير من التربية العملية، حتى تتاح أكبر فرصة للطلاب لكي يتكيفوا مع عملية التدريس.

**الدراسات السابقة**

تناولت العديد من الدراسات العلمية التربوية العلمية بالتقصي والتحليل، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات والبحوث التي تحصل عليها الباحث: \_ دراسة المغيدي



(1998)<sup>1</sup> التي هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الملك فيصل، وتم تصميم استبانة شملت (69) فقرة، موزعة على أربعة مجالات رئيسية: دور المشرف التربوي، ودور المعلم المتعاون، ودور مدير المدرسة، ودور ورشة التربية العملية، وزعت على (150) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة والطالبات في دور المشرف ودور المعلم المتعاون ودور المدرسة لصالح الطالبات، كذلك اتضح أن اتجاهات الطلبة (ذكور وإناث) كانت ايجابية نحو أبعاد التربية العملية.

\_ دراسة كيث(Keith 2000)<sup>2</sup> التي هدفت إلى الكشف عن مساهمة برنامج التربية العملية، في فهم الطلبة/المعلمين لعملية التدريس، واستخدام الباحث المقابلة كطريقة لجمع المعلومات البيانات من عينة تكونت من طلبة التربية العملية في جامعة لندن بالمملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التربية العملية أسهم في إكساب الطلبة/المعلمين فهماً أعمق للتدريس عن طريق توظيفهم للدراسات النظرية في نواحي تطبيقية، ولكن هناك البعض يفتقدون الفهم العميق للتدريس.

<sup>1</sup> الحسن المغيدي(1998م) تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(33).

<sup>2</sup>Keith Wood(2000), The Experience Of Learning to Teach: Changing Student Teachers Ways of Understanding Teaching, 32(1).

دراسة (إيزيس 2001)<sup>1</sup> التي أجملت أهم المشكلات التي كانت وراء قصور تطوير برامج التربية العملية، في توفير الأجهزة والأساليب الحديثة للتعلم الذاتي، وكذلك لكثرة الطلاب /المعلمين في المدرسة الواحدة، وتناقض آراء المشرفين في تقييم هؤلاء الطلاب المعلمين في أثناء تدريبهم.

دراسة حمادة(2005)<sup>2</sup> التي حاول فيها دراسة واقع التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة من وجهة نظر الدارسين، وتم استخدام استبانة كأداة للدراسة، شملت عدة محاور هي: دور المشرف الأكاديمي، والتدريس المصغر، وعدد ساعات التدريب، وتقييم الدارسين، واختبار مدرسة التدريب، والمعلم المعاون، ومساق التربية العملية، وقد بلغ مجتمع الدراسة (134) دارساً خلال العام الجامعي 2002-2003، وتبين ايجابية التوجيه نحو زيادة عدد ساعات التدريب، كما أشار الدارسون إلى فعالية مدارس التدريب، فيما تبين أن المعلم المتعاون يفرض على المتدربين نمطاً معيناً لتحضير الدروس.

دراسة أبونمرة (2005م)<sup>3</sup> التي هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في

---

<sup>1</sup> إيزيس رضوان(2001)، مشكلات التربية الميدانية وقلق التدريس لدى الطالب/ المعلم، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع74.

<sup>2</sup> شريف علي حماد(2005م) واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد13، ع1 .

<sup>3</sup> محمد خميس ابونمرة(2005م) تقويم برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأهلية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المعلمين، مؤتم للبحوث والدراسات، ع(20).

كليات العلوم التربوية في الجامعات الأهلية في الأردن من وجهة نظر الطلبة /المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (117) واستخدمت في هذه الدراسة استبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن أهداف برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية في الجامعات قد تحققت بدرجة كبيرة على المجالات الآتية: تنظيم برنامج التربية العملية، عملية الإشراف التربوي، التقويم في برنامج التربية العملية، الكفايات التعليمية، وأن أهداف برنامج التربية العملية قد تحققت بدرجة متوسطة على مجال المدارس المتعاونة.

دراسة اللولو (2006)<sup>1</sup> التي هدفت إلى تقويم برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية في الجامعة الإسلامية في غزة من وجهة نظر الخريجات، واستخدمت في هذه الدراسة بطاقة خريج مقننة كأداة لجمع البيانات مكونة من (73) فقرة، موزعة على سبع مجالات هي: المساقات الدراسية، الاتجاه نحو مهنة التدريس، المهارات المكتسبة من البرنامج، وتطوير البرنامج، وواقع التدريب الميداني، ومهارات الاتصال والتواصل، والرضا عن البرنامج، وتطوير البرنامج، وبينت الدراسة أهمية المساقات العملية والتطبيقية بالنسبة للمواد النظرية، كما أظهرت رضا الطالبات عن المدرسين، وبرنامج الكلية، وأن البرنامج له قدرة واضحة في تنمية الاتجاهات الايجابية والمهارات اللازمة لممارسة مهنة التدريس، وحاجات الطالبات للمهارات التكنولوجية والحاسوبية.

<sup>1</sup> سناء إبراهيم دقة، فتحية اللولو (2006) دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ع(15).

دراسة هزاع (2005)<sup>1</sup> التي هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية في جامعة عدن، وبناء برنامج علاجي للتربية العملية لطلبة اللغة العربية، والتعرف على أثره في أداء الطلبة/المعلمين، وقد اشتملت عينة الدراسة على (51) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطلبة/المعلمين، وأظهرت الدراسة ضعفاً في كفاءة برنامج التربية العملية المعتمدة بكلية التربية في جامعة عدن، خاصة في مجال "مهارات التدريس"، وإيجابية برنامج التربية العملية المقترح لتحسين أداء الطلبة المعلمين في هذا المجال، وأهمية التدريس المصغر، ودوره الفعال في تدريب الطلبة /المعلمين.

دراسة يوسف أبو شندي وأبو شعيرة، وغباري(2009)<sup>2</sup> التي هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وتألفت عينة الدراسة من (96) طالباً وطالبة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة تكونت من (59) فقرة، وأظهرت النتائج تقويم الطلبة المعلمين لمجالات الدراسة كان إيجابياً، وأظهر الطلبة عدم رضاهم على مجال مدير إدارة المدرسة المتعاونة.

<sup>1</sup> أنيسة محمود هزاع(2005م) بناء برنامج للتربية العملية لطلبة اللغة العربية في كليات التربية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.

<sup>2</sup> يوسف أبو شندي، خالد أبو شعيرة، ثائر غباري(2009م)تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإسلامية، المجلد التاسع، العدد الأول.

دراسة أبو دلبح(2009)<sup>1</sup> التي هدفت إلى الكشف عن آراء الطلبة المعلمين لدور التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (70) طالباً وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود سلبيات وقصور في المعلم المتعاون وأنه من الضروري أن يدرك دوره اتجاه طالب التربية العملية وأن يطلع على آخر المستجدات التربوية، كما بينت النتائج وجود أن عدد الزيارات الإشرافية وغير كافية.

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة يتضح الآتي:

1. أن التربية العملية على جانب كبير من الأهمية، ولها دور مهم في إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة، وإكسابه الكفايات التدريسية اللازمة لممارسة مهنة التدريس، وتنمية الاتجاهات الايجابية لديهم نحو مهنة التدريس، كما في دراسة: زيتون، وعبيدات (1984)، و(Keith 2000)، اللولو(2006)، و دلبح(2009).

2. هناك مجموعة من الدراسات مثل دراسة المغيدي(1998)، وهزاع(2005)، وحمادة(2005)، وأبو نمر(2005م)، ودلبح(2009)، وتناولت تقويم برامج التربية العملية من عدة محاور بغية التحقق من فعالية كل محور، كان أهمها: تخطيط وتنفيذ برنامج التربية العملية، دور المشرف التربوي، مدير المدرسة، أو المعلم المتعاون، وعملية التقويم، فيما تناولت بعض الدراسات جانباً محدداً من

<sup>1</sup> موسى عبد الكريم أبو دلبح(2009م) دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك،مجلة جامعة دمشق، المجلد(25)، العدد(1+2).

جوانب التربية العملية، لاختبار فعاليته وأثره في المتدربين، وبعض الدراسات اشتملت على متغيرات مثل الجنس، ومنطقة التدريب، والتخصص، والمعدل التراكمي كدراسة المغيدي(1998)، وأبو شندي وأبو شعيرة، وغباري(2009).  
3. أشارت بعض الدراسات إلى وجود بعض القصور في برنامج التربية العملية، وتعلق هذه المشكلات بأهداف برامج التربية العملية وأدوار كل من المشرف ومدير المدرسة والمعلم المتعاون كدراسة المغيدي(1998)، واللولو(2006)، أبو دليوح(2009).

وتأسيساً على ما تقدم من عرض لبعض الدراسات السابقة التي استفاد منها الباحث في اعتماد أداة البحث، وتحديد أهم المحاور التي سيتم دراستها وأخذ وجهات نظر الطلبة /المعلمين فيها وهي محاور متعلقة ب:(أهداف البرنامج وخطوات تنفيذه، ومدى الاستفادة منه، ودور المشرف، وإدارة المدرسة)، وذلك للخروج بمقترحات وتوصيات تساعد في تحسين وتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة المرقب.

#### طريقة البحث وإجراءاته

#### منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته في الكشف عن واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة المرقب.

#### مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث طلبة كلية التربية بجامعة المرقب المسجلين لمقرر التربية العملية في العام الجامعي 2013/2014 البالغ عددهم (437) طالباً وطالبة تابعين لأنتي عشر قسمًا، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (65) طالباً وطالبة،

والجدول (1) يوضح مجتمع الدراسة حسب الأقسام التي يتبعونها، والعينة التي تم اختيارها:

جدول (1) مجتمع الدراسة ، و العينة التي تم اختيارها لتطبيق الأداة

عينة البحث			مجتمع البحث			القسم
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
7	6	1	31	28	3	العلوم النفسية والاجتماعية
8	8		44	44	0	معلمة فصل
4	4		14	14	0	الجغرافيا
15	15		116	109	7	اللغة انجليزية
3	1	2	13	7	6	اللغة فرنسية
15	14	1	132	128	4	اللغة عربية
3	3		12	12	0	فيزياء
1	1		4	4	0	كيمياء
4	4	-	18	16	2	أحياء
3	3		12	11	1	الحاسوب
2	2		30	30	0	الرياضيات
	-	-	11	11	0	التربية بدنية
65	61	4	437	414	23	المجموع

أداة البحث

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث تم بناء استبانته في صورة

مبدئية مكونة من (78) فقرة موزعة على أربع مجالات هي: مجال أهداف البرنامج وخطوات تنفيذه، ومجال المشرف، مجال إدارة المدرسة المتعاونة، مجال: الفائدة التي حصلوا عليها الطلبة /المعلمين بعد تطبيق برنامج التربية العملية، وكان لكل فقرة مقياس ثلاثي، حيث تم حساب الدرجة(3) للخيار(متوفرة بشكل كبير)، ودرجة(2) للخيار(متوفرة إلى حد ما)، ودرجة واحدة للخيار (غير متوفرة).

#### صدق أداة البحث

تم الاعتماد على أسلوب الصدق المضمون" صدق المحكمين"<sup>(1)</sup> لقياس الصدق المنطقي للاستبانة، فتم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم(6) من أساتذة الجامعة ومشرفي التربية العملية في جامعة المرقب وجامعة مصراتة، وقام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانة وفق ملاحظات المحكمين.

#### ثبات الاستبانة

للتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على(18) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث، كتجربة استطلاعية، وتبين من التطبيق الاستطلاعي للاستبانة أنها على درجة عالية من الثبات حيث بلغ معامل الارتباط (0,82) تقريباً، وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ارتباط سبيرمان\_ براون، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة ومعدة للتطبيق بصورتها النهائية.

(<sup>1</sup>) صلاح الدين محمود عام(2002م): القياس والتقويم التربوي والنفسى، دار الفكر العربي، القاهرة.



**الأساليب الإحصائية:**

تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعادلة الأوساط الفرضية.

**إجراءات تطبيق أداة البحث:**

بعد التوصل إلى الصورة للاستبانة، تم تطبيق الاستبانة على عينة تكونت من (75) طالباً وطالبة بعدما أنجزوا برنامج التربية العملية كاملاً.

**نتائج البحث ومناقشتها**

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول: "ما تقدير الطلبة/المعلمين لأهداف برنامج التربية العملية وإجراءات تنفيذه؟" تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لتقدير الطلبة/المعلمين وذلك على كل فقرة من فقرات المجال، والجدول (2) يوضح ذلك:

**الجدول (2) المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة/المعلمين**

**لأهداف برنامج التربية العملية وإجراءات تنفيذه مرتبة ترتيباً تنازلياً**

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ساعدني ما درسته في الكلية من مواد تربوية ومواد تخصصية في تكوين فكرة واضحة عما ينبغي أن أقوم به كمعلم.	2.80	0.520
2	تؤكد الأهداف على النمو المهني للطالب المعلم لتحقيق ذاته	2.74	0.585
3	الأهداف مرتبطة بأهداف المقررات ذات العلاقة بعمليتي التعليم والتعلم	2.73	0.625
4	تؤكد الأهداف على الكفايات التعليمية المناسبة لمهنة التدريس	2.70	0.643
5	تؤكد الأهداف على المهارات التفاعلية	2.66	0.632

## مجلة التربوي

العدد 5

تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية - الخمس

0.658	2.62	نموذج تقويم الطلبة شامل لأهم كفايات التدريس	6
0.684	2.59	توزيع مراحل البرنامج إلى مرحلتين (منفصلة ومتصلة) مناسب	7
0.786	2.51	تربط أهداف التربية العملية بين النظرية والتطبيق	8
0.684	2.47	أهداف البرنامج واقعية وقابلة للتحقيق	9
0.777	2.38	عدد الزيارات للمشرفين كافية	10
0.805	2.38	أساليب تنفيذ البرنامج واضحة ومنظمة	11
0.828	2.34	أهداف البرنامج شاملة لجوانب العملية التعليمية كافة	12
0.865	2.32	أطلعنا على أهداف وخطوات تنفيذ برنامج التربية العملية منذ بداية السنة	13
0.832	2.20	تؤكد الأهداف على تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس	14
0.931	2.16	أساليب تقويم الطلبة المعلمين مناسبة	15
0.809	2.02	يوزع الطلبة المعلمين على المدارس وفق رغباتهم	16
751	1.87	يستمتع المسئولين في الكلية لمشكلات الطلبة	17
0.803	1.86	تتناول الأهداف مكونات التربية العملية بشكل متوازن	18
0.880	1.69	المدة الزمنية لبرنامج التربية العملية مناسبة	19
6.435	30.60	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن تقديرات الطلبة/المعلمين لفقرات المجال تراوحت ما بين (1.69 \_ 2.80)، حيث هناك عدد من الفقرات قد نالت رضا الطلبة/المعلمين بدرجة عالية كان أولها الفقرة (ساعدني ما درسته في الكلية من مواد تربوية ومواد تخصصية في تكوين فكرة واضحة عما ينبغي أن أقوم به كمعلم)، وجاءت الفقرة (المدة الزمنية لبرنامج التربية العملية مناسبة) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي منخفض.

وحيث تبين أن متوسط تقديرات الطلبة/المعلمين لهذا المجال أقل من التقديرات المفترضة وأن العديد من فقراته جاءت بنسب متوسطة أو منخفضة،

وحسب وجهة نظر الباحث يعزى هذا النوع من عدم الرضا إلى وجود نوع من الخلل في وضوح أهداف برنامج التربية العملية للطلبة/المعلمين، وضعف التواصل بين الجامعة والمدرسة، وأن المدة الزمنية لفترة التدريب غير كافية، وتغيب المشرف في بعض الأوقات، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (أبو شندي، أبو بعيره، وغباري 2009م)، ودراسة (الخميس 2004م)، و(حمادة 2005م).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تقدير الطلبة/المعلمين لدور المشرف في برامج التربية العملية؟"، للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة/المعلمين وذلك على كل فقرة من فقرات المجال، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة/المعلمين لمجال مشرف التربية العملية مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يستحيب المشرف لأسئلتني وملاحظاتي عند مراجعته	2.88	0.501
2	يشجعي المشرف على الاعتماد على الذات وإزالة مظاهر الرهبة والخوف	2.81	0.519
3	يوجد للمشرف برنامج منظم للزيارات الصفية	2.80	0.520
4	يرشدني إلى إتباع خطوات تعليمية مناسبة للمستوى التعليمي للطلاب	2.73	0.545
5	يناقشني على أدائي بعد الانتهاء من الحصة	2.70	0.643
6	أفكار المشرف وأرائه واضحة لدى الطالب المعلم	2.66	0.632
7	يعمل على إحاطة الطالب المعلم بالمناخ الصفي العام	2.61	0.659
8	يساعدني في التعرف على الوسائل والتقنيات التربوية المتاحة والمناسبة	2.59	0.684
9	يبقى المشرف طوال الحصة	2.52	0.685

## مجلة التربوي

العدد 5

تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية - الخمس

0.694	2.49	يقوم المشرف بمتابعة التخطيط قبل التنفيذ	10
0.714	2.47	يناقش المشرف الطالب/المعلم عقب زيارته الصفية لتزويده بالتغذية الراجعة	11
0.684	2.47	يحرص على توعية الطالب المعلم بدوره ومسؤولياته الصفية	12
0.737	2.44	يساعدني على تقويم أدائي ذاتياً	13
0.710	2.41	يقوم بالإطلاع على دفتر التحضير بشكل مستمر	14
0.743	2.38	يعزز اتجاهات الطالب /المعلم نحو مهنة التعليم	15
0.809	2.36	يساعدني المشرف على كيفية الإعداد للحصة اليومية	16
0.823	2.28	يراعي المشرف الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين	17
0.862	2.12	يهتم بالجوانب النفسية للطالب المعلم	18
0.878	2.06	يعمل على متابعة الإجراءات الإدارية الخاصة بالطالب المعلم	19
7.566	51.26	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن تقديرات الطلبة/المعلمين لفقرات المجال تراوحت ما بين (2.88 \_ 2.06)، وهي درجات عالية الفاعلية، ونالت رضا الطلبة/المعلمين بشكل واضح، وجاءت الفقرة(يستجيب المشرف لأسئلتني وملاحظاتي عند مراجعته) في المرتبة الأولى، وهذا يؤكد على أهمية دور المشرف باعتباره قائداً وخبيراً ونموذجاً للطلبة المعلمين، وجاءت الفقرة(يعمل على متابعة الإجراءات الإدارية الخاصة بالطالب المعلم)في المرتبة الأخيرة .

وهو مجال حصل على متوسطات حسابية أكثر من التقديرات الافتراضية، وأن الطلبة/المعلمين يقدرون دور المشرف سوى المشرف العلمي أو المشرف التربوي في مساعدتهم على امتلاك المهارات و الكفايات المهنية اللازمة لهم كمعلمي المستقبل، ومساعدتهم في معرفة كيفية الإعداد للحصة وإتباع الخطوات العلمية السليمة للسير في الدرس، وإصلاح الأخطاء فور وقوعها، والتغلب على

كافة الصعوبات التي قد تواجههم في أثناء التطبيق، ومناقشة الطالب بعد الانتهاء من الحصة.

كما أن نسبة متوسطة من الطلبة -عينة البحث- ترى أن الزيارات الإشرافية في المدارس غير كافية، وأن متابعة المشرف للإجراءات الإدارية الخاصة بالطالب/ المعلم غير كافية وهذا قد يعود السبب فيه إلى الأعباء الكبيرة الملقاة على عضو هيئة التدريس خاصة أن عملية الإشراف على الطلبة/المعلمين في المدارس هم فقط الذين يقومون بها، وهذا الأمر نفسه قد يكون السبب في ارتفاع نسبة الرضا للطلبة المعلمين عن المشرف بشكل عام باعتباره من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وهو على دراية بالمهام الإشرافية ولديه الخبرة الكافية لذلك، خاصة أن هؤلاء الأساتذة الذين يشرفون على التطبيق العملي هم من قاموا بتدريس الطلاب على الجانب النظري، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(شاهين 2007م)، ودراسة(Sandholtz and Shannon 2000).

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** ما تقدير الطلبة المعلمين لدور المدرسة في برامج التربية العملية؟، للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة/ المعلمين وذلك على كل فقرة من فقرات المجال، والجدول(4)يوضح ذلك:

**الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة/المعلمين لمجال إدارة المدرسة المتعاونة مرتبة ترتيباً تنازلياً**

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تتعامل إدارة المدرسة باحترام مع الطالب المعلم	2.66	0.597

## مجلة التربوي

العدد 5

تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية - الخمس

0.665	2.55	تهيئ إدارة المدرسة المناخ المناسب للطالب المعلم	2
0.658	2.52	تكلف معلم يتعاون مع الطلبة المعلمين ويوجههم ويساعدهم على أداء مهامهم	3
0.786	2.51	ساعدتني إدارة المدرسة على فهم الواقع الاجتماعي في المدرسة	4
0.684	2.39	نتيح لي إدارة المدرسة الفرصة للمشاركة في النشاطات المدرسية	5
0.777	2.36	تحرص إدارة المدرسة على متابعة الطلبة المعلمين أثناء مراحل التربية العملية	6
0.839	2.25	تُعرف إدارة المدرسة الطالب المعلم بمرافق المدرسة ومعلميها	7
0.719	2.07	تعمل على متابعة الإجراءات الإدارية للطلبة المعلمين	8
0.801	2.01	يقدم مدير المدرسة الإرشاد والتوجيه للطالب المعلم	9
0.822	1.92	تدرك المدرسة أهداف برنامج التربية العملية	10
0.751	1.87	تحرص إدارة المدرسة على الإجابة عن أسئلة الطالب المعلم بموضوعية وتوفر له كل احتياجاته	11
0.732	1.74	المدرسة تسمح للطالب المعلم بتطبيق الأساليب التدريسية التي أختارها	12
0.810	1.58	قلة التقنيات والوسائل التعليمية وصعوبة توفيقها في المدارس المتعاونة	13
0.850	1.56	تحرص إدارة المدرسة على حضور الطالب المعلم قبل الطابور الصباحي	14
0.543	1.24	توفر إدارة المدرسة للطالب المعلم دليل المعلم والكتب المدرسية اللازمة	15
0.514	1.17	أتاحه لي فرصة الاطلاع على الأمور الإدارية بالمدرسة	16
5.22	31.45	المجموع	

ينتضح من الجدول السابق أن تقديرات الطلبة /المعلمين لفقرات المجال تراوحت ما بين 1.17 - 2.66 حيث كان أعلى متوسط للفقرة (تتعامل إدارة المدرسة باحترام مع الطالب المعلم)، وأقل متوسط للفقرة (أتاحه لي فرصة الاطلاع

على الأمور الإدارية بالمدرسة).

وهي تبين أن مستوى رضا الطلبة/المعلمين يتراوح ما بين متوسط ومنخفض وهو بشكل عام أقل من التقديرات الافتراضية، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى كثرة الأعباء الملقاة على مديري المدارس حيث لا يتاح لهم الوقت الكافي للإشراف على طلبة التربية العملية، وتخوف بعض مديري المدارس من شكاوي أهالي الطلبة في مدرسته من الطلبة /المعلمين إذا ما وقع منهم خطأ وهي نتيجة تتفق مع دراسة (نصر، وحمدان 2003م)<sup>1</sup>، ودراسة (طلافة، مروان 2003م)<sup>2</sup>.

**رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** ما تقدير الطلبة/المعلمين لمدى الفائدة التي حصلوا عليها من برامج التربية العملية؟، للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة/ المعلمين وذلك على كل فقرة من فقرات المجال، والجدول (5) يوضح ذلك:

**الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة/المعلمين لمجال: الفائدة التي حصلوا عليها بعد تطبيق برنامج التربية العملية مرتبة ترتيباً تنازلياً**

<sup>1</sup> حمدان نصر، وآخرون (2003م) فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية من وجهة نظر المشرفين والطالبات/المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة. المجلة التربوية، الكويت، العدد(17).

<sup>2</sup> مروان طلافه، (2003م)، تقويم برنامج التربية العملية الميدانية في كلية المعلمين بتبوك ومقترحات تطويرها، مجلة كليات المعلمين، العدد(3).

## مجلة التربوي

العدد 5

تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية - الخمس

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أصبحت أستطيع صياغة أهداف تعليمية مناسبة للدرس	2.81	0.509
2	اكتسبت مهارة التخطيط والتحضير لتنفيذ الحصة	2.73	0.552
3	أصبحت أشعر بالمسئولية اتجاه مهنة التدريس	2.72	0.646
4	طبقت من خلالها ما درسته في المجال العلمي والتربوي المهني	2.70	0.545
5	تعرفت على الأنظمة واللوائح المدرسية	2.66	0.632
6	عرفت كيف أهيب التلاميذ للدرس	2.61	0.659
7	زادت تقتي بقدراتي التدريسية	2.53	0.729
8	اكتسبت مهارة حسن التصرف في الأوقات الطارئة	2.51	0.786
9	أتيحت لي الفرصة لتطبيق طرائق تدريسية مناسبة للتلاميذ	2.50	0.280
10	شعرت بأهمية ما درسته في الكلية من مقررات دراسية خاصة بالجانب التربوي	2.49	0.684
11	أصبحت قادراً على ضبط الصف(الفصل)	2.47	0.714
12	اكتسبت مهارة توجيه الأسئلة إلى التلاميذ	2.41	0.710
13	تعلمت كيف يتم تنظيم الوقت وإدارته بشكل سليم	2.35	0.758
14	عرفت كيف استخدم التقنيات والوسائل التعليمية في الفصل	2.34	0.770
15	تعرفت على الجدول المدرسي وكيفية تنفيذه	2.31	0.843
16	تخلصت من مظاهر الخوف والرهبة من المواقف التدريسية	2.28	0.809
17	صرت متحمساً لأداء مهنة التدريس	2.24	0.825
18	تعلمت كيفية إعداد اختبارات لمعرفة مستوى تحصيل التلاميذ	2.21	0.832
19	يكسب برنامج التربية العملية الطلبة المعلمين المهارات الضرورية لمهنة التدريس	2.20	0.837
20	تعرفت على الأنشطة المدرسية والمشاركة فيها	2.19	0.766
21	عرفت كيف أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	2.06	0.878
	المجموع	49.58	13.93



من الجدول (5) يتضح أن معظم تقديرات الطلبة /المعلمين للفائدة التي حصلوا عليها من تطبيقهم لبرنامج التربية العملية كانت مرتفعة حيث تراوحت ما بين (2.81 - 2.06) وحصلت الفقرة (أصبحت أستطيع صياغة أهداف تعليمية مناسبة للدرس) على أعلى درجة، وجاءت لفقرة (عرفت كيف أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ) في ذيل الترتيب .

وهذه النتائج تشير إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات، ومن خلالها يؤكد الطلبة/ المعلمين على الفائدة التي حصلوا عليها من التطبيق العملي لمهنة التدريس تحت إشراف الكلية وأن البرنامج ساهم في زيادة مستوى كفاءتهم التدريسية، أن البرنامج قد غطى الكثير من احتياجاتهم المهنية كمعلمين، خاصة أن فقرات هذا المجال هي بمثابة الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، وهذا يبين أهمية برنامج التربية العملية في كليات التربية وكليات إعداد المعلمين، من خلال إعطاء الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما درسوه من مساقات نظرية تتعلق بمهنة التدريس، وأهمية إشراف الكلية على ذلك الممارسة حتى نقيم ممارسات الطلبة وتصحح أخطائهم أو تسد أي نقص قد يكون موجود قبل الممارسة الفعلية لهذه المهنة، وذلك لارتقاء بها ومن تم تحسين العملية التعليمية ككل، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (الطيب، الكيلاني 2004)، ودراسة (أبو دلبوح 2009)، ودراسة (المقدادي 2003)<sup>1</sup>

**خامساً: للإجابة عن السؤال الخامس:** " ما تقويم الطلبة المعلمين لمجالات برنامج

<sup>1</sup> أحمد المقدادي (2003)، تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال الرياضيات في الجامعة الأردنية، دراسات، العلوم التربوية، العدد (30) الجزء (2).

التربية العملية في كلية التربية جامعة المرقب؟<sup>1</sup>

لمعرفة وجهة نظر الطلبة/ المعلمين ببرنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة المرقب في كل عناصره، وبعد حساب المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات الأداة، ولأداة ككل، تم احتساب الأوساط الفرضية لكل مجال وذلك بتطبيق معادلة الوسط الفرضي<sup>1</sup>، والجدول (6) يوضح ذلك:

**جدول (6) الأوساط الحسابية الفرضية والمحسوبة لكل مجال من مجالات الأداة وللمجالات ككل**

الفرق بين الأوساط الفرضية والمحسوبة	الأوساط المحسوبة	الأوساط الفرضية	مجال التقويم
- 7.40	30.60	38	أهداف البرنامج وخطوات تنفيذه
12.24	51.76	38	المشرف
- 0.55	31.45	32	إدارة المدرسة المتعاونة
7.42	49.58	42	الفائدة التي حصلوا عليها الطلبة/المعلمين بعد تطبيق برنامج التربية العملية
13.61	163.39	150	المجموع

يشير الجدول (6) إلى الأوساط الحسابية المحسوبة من استجابات الطلبة/المعلمين عن أداة البحث كانت أكثر من المتوسطات الحسابية المفترضة بالنسبة لمجالي التقويم(المشرف - الفائدة التي حصلوا عليها الطلبة /المعلمين بعد

<sup>1</sup> الوسط الفرضي = (أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص) - أقل درجة ÷ 2 + أقل درجة ممكنة.

تطبيق برنامج التربية العملية)، وكانت الأوساط الحسابية المحسوبة أقل من المتوسطات الحسابية المفترضة بالنسبة لمجالي التقويم (المشرف التربوي والأكاديمي - والفائدة التي حصلوا عليها الطلبة /المعلمين بعد تطبيق برنامج التربية العملية)، وأظهرت هذه النتائج أن أكبر فرق هو لصالح مجال (المشرف) بفرق يقدر بـ(12.24)، وأقل فرق لمجال (أهداف البرنامج وخطوات تنفيذه) بفرق سلبي مقداره(7.40).

### التوصيات

في ضوء النتائج ومناقشتها يوصي الباحث بالآتي:

1. العمل على تطوير أهداف برنامج التربية العملية بكليات التربية بشكل مستمر وفقاً للمستجدات ومتغيرات العصر، ومتطلبات مواجهة التغير الشامل في مناحي العملية التعليمية كافة.
2. وضع دليل مفصل خاص ببرنامج التربية العملية، بحيث يتضمن أهداف التربية العملية وأهميتها، وعناصرها، وخطوات تنفيذها، ويوضح فيه دور كل من الجامعة، والمشرف التربوي و الأكاديمي، وإدارة المدرسة المتعاونة، ويعمم على المشرفين، وطلبة السنة الرابعة، بجميع كليات التربية حتى تتوحد الرؤى التدريسية في جميع الجامعات الليبية.
3. عقد اجتماعات مع طلبة السنة الرابعة في بداية العام الجامعي بحيث يتم تعريفهم بطبيعة التربية العملية، وأهميتها بالنسبة لمعلم المستقبل، والأهداف التي يجب أن تتحقق من خلالها، والمهام التي ينبغي أن يقوم بها الطالب/المعلم، والشروط التي ينبغي أن تتوفر فيه قبل أن يقوم بمهامه، وتعريفه بطبيعة المدرسة، وطبيعة الأنشطة فيها.

4. وضع أسس علمية لاختيار المدارس المتعاونة باتفاق مسبق بين الكلية ومديري المدارس، وتزويد إدارة المدارس المتعاونة بنشرات عن التربية العملية وتحدد فيها مهامهم المختلفة.

5. الاستفادة من الإنجازات التكنولوجية وذلك استخدام التلفزيون التعليمي وأشرطة الفيديو الأقراص المضغوطة ( CD )، بحيث يشاهد الطالب/ المعلم من خلالها نماذج أو استراتيجيات تدريسية مختلفة، ليتعرف عليها بالصوت والصورة لتمنحه قدرا جيدا من الخبرة التدريسية يمكن أن يستفيد منها قبل الخوض في التطبيق العملي.

6. تخصيص منسق لبرنامج التربية العملية ليقوم على إدارة وتوجيه برنامج التربية العملية، بحيث يتابع سير العمل، ويقوم بالاتصال مع جهات الاختصاص، ويسهم في حل المشكلات التي قد تواجه الطلبة/المعلمين.

7. الاختيار الجيد للمشرف بأن تكون له خبرة في مجال الإشراف، ويكون على دراية بماهية التربية العملية وأهدافها، وطبيعة الطلاب/المعلمين وخصائصهم، وحاجاتهم الإنسانية والوظيفية.

8. العمل على زيادة الفترة الزمنية الخاصة بالتطبيق العملي للطلبة/المعلمين في المدارس.

9. تطوير آليات ونماذج تقويم الطلبة المعلمين، بأن يستخدم ملف انجاز لكل طالب/ معلم استنادا على مبدأ التقويم الواقعي، ويتكون هذا الملف من مجموعة من المهام التي يطلب من الطالب القيام بها أثناء ممارسته للتربية العملية، ليتم تقويم أدائه في ضوء انجازاته الحقيقية.

المراجع والمصادر

1. أحمد المقدادي(2003)، تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال الرياضيات في الجامعة الأردنية، دراسات، العلوم التربوية، العدد(30) الجزء(2).
2. أنيسة محمود هزاع(2005م)، بناء برنامج للتربية العملية لطلبة اللغة العربية في كليات التربية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.
3. إيزيس رضوان(2001م)، مشكلات التربية الميدانية وقلق التدريس لدى الطالب/ المعلم، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(74).
4. الحسن المغيدي(1998م)، تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(33).
5. بسام أبو شعيرة غانم( 2008م)، التربية العملية بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية، دار المجتمع العربي، الأردن.
6. حسان محمد حسان(1992م)، التربية العملية في دول الخليج - واقع وسبل تطويره، مكتب التربية العربي ، الرياض.
7. حمدان نصر، وآخرون(2003م)،فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية من وجهة نظر المشرفين والطالبات/المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة. المجلة التربوية، الكويت، العدد(17).
8. سناء إبراهيم دقة، فتحية اللولو(2006م)، دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، العدد(15).

9. شريف علي حماد(2005م)، واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد13، العدد1.
10. صلاح الدين محمود علام(2002م): القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
11. عايش زيتون، سليمان عبيدات(1984م)، دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية، دراسات، سلسلة العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، العدد (26).
12. علي راشد (2001م). اختيار المعلم وإعداداه مع دليل التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
13. غالب محمود الطويل(2002م)، المدخل لطرق التدريس العامة في الرياضيات والعلوم، جامعة سرت.
14. مروان طلافحة(2003م)، تقويم برنامج التربية العملية الميدانية في كلية المعلمين بتبوك ومقترحات تطويرها، مجلة كليات المعلمين، العدد(3).
15. محمد خميس ابونمره(2005م)، تقويم برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأهلية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المعلمين، مؤتة للبحوث والدراسات، العدد(20).
16. موسى عبد الكريم أبو دلبوح(2009م)، دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، مجلة جامعة دمشق، المجلد(25)، العدد(2+1).
17. يوسف أبو شندي، خالد أبو شعيرة، ثائر غباري (2009م)، تقويم برنامج

التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإسلامية، المجلد التاسع، العدد الأول.

19. Worthen, B. , Sanders, J., Fitzpatrick, J. (1997). Program evaluation: alternative approaches and practical guidelines. New York: Longman
- 20.Keith Wood(2000), The Experience Of Learning to Teach: Changing Student Teachers Ways of



الفهرس

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ر.ت
5		الافتتاحية	1
6	د/ عبد الله أحمد الوتوات	المستوى التركيبي في شعر عبيد الله بن قيس الرقيات	2
47	أ/ فرج مصطفى الهدار	النمو السكاني وأثره علي المخطط الحضري (مدينة زيتن أنموذجا)	3
77	أ - خيرية حسين مسعود	التعليم الإلكتروني بين الثوابت والمستحدث في تدريس المقررات الجامعية	4
99	د/ ميلود عمار النفر د/ عطية المهدي أبو الأجراس	قياس مدى التوجه التنافسي لدى لاعبي كرة القدم الخماسية في جامعة المرقب	5
113	د/ منير الجعفري	أساليب النبي - عليه الصلاة والسلام - في التربية	6
147	د/ مصطفى مفتاح الشقمانى	الأسس النفسية للإبداع الفني في الرواية اللببية "رواية الثابوت" أنموذجا	7
196	د/ صالح حسين الأخضر	التصنيف والتحريف واختلاف الرواية وأثرها في الاستشهاد على القواعد النحوية	8
201	د/ صالح المهدي الحويج	البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال	9
225	د/ عمر علي سليمان الباروني	الاكتساب اللغوي في ضوء النظريات اللغوية الحديثة	10
266	د/ خالد محمد التركي	تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية - الخمس	11



## مجلة التربوي

العدد 5

الفهرس

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ر.ت
300	د/ أحمد عبد السلام ابشيش	الاحتجاج بالقدر على المعاصي	12
320	د/ مصطفى سالم حلبوص	الصورة الشعرية في الشعر الملتزم عند الشاعر القروي "رشيد سليم الخوري" دراسة وصفية تطبيقية	13
354	د/ عبد الله محمد الجعكي	الأثر الدلالي لحروف العطف على الأحكام الفقهية	14
375	د/ عبد الحميد محمد عامر	قراءة نقدية في الأبيات الشعرية المنسوبة لكثير عزة، تحقيق ودراسة في نقد النقد "قديمًا وحديثًا"	15
409	د/ بشير أحمد الأميري	مظاهر من النقد الأدبي في طور نشأته	16
443	أ/ أحمد علي إبراهيم	بعض العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب جامعة الجبل الغربي نحو النشاط الرياضي	17
476	د/ إسماعيل ميلاد اشميلة	Analysis and Comparison of Estimated Carry Adder with other Adder Designs	18
497	أ/ محمد إمام البجراح	The Importance of Listening Comprehension In Language Teaching and Learning	19
502		الفهرس	20

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

### **Information for authors**

- 1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
- 2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
- 3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English. And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.
- 4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
- 5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
- 6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

### **Attention**

- 1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
- 2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
- 3- The published articles represent only the authors viewpoints.

